

Distr.

GENERAL

S/1995/211
20 March 1995

ARABIC

ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٢٠ آذار/مارس ١٩٩٥ موجهة إلى
رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة
ل الولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه التقرير الثالث عشر والنهائي للقوة المتعددة الجنسيات في هايتي،
المقدم إلى مجلس الأمن وفقاً للفقرة ١٣ من قرار مجلس الأمن رقم ٩٤٠ (١٩٩٤).

وأرجوكم التفضل بتعميم هذه الرسالة بوصفها إحدى وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) مادلين ك. أولبرايت

المرفق

أولاً - مقدمة

١ - أذن مجلس الأمن في قراره ٩٤٠ (١٩٩٤) "للدول الأعضاء بأن تشكل قوة متعددة الجنسيات... وأن تستخدم كافة الوسائل الضرورية من أجل تيسير رحيل القيادة العسكرية عن هايتي، انسجاماً مع اتفاق جزيرة غرفنز، وتيسير العودة الفورية للرئيس المنتخب شرعاً، وإعادة سلطات حكومة هايتي الشرعية، وإرساء وصون بيئة آمنة مستقرة تسمح بتنفيذ اتفاق جزيرة غرفنز". وطلب القرار كذلك إلى الدول الأعضاء في القوة المتعددة الجنسيات "أن تقدم تقارير إلى مجلس الأمن على فترات منتظمة".

٢ - وهذا هو التقرير الثالث عشر من تلك التقارير، وهو يوجز عمليات القوة المتعددة الجنسيات في هايتي في الفترة من ٦ إلى ١٩ آذار/مارس ١٩٩٥، ويفيد عن التقدم الذي أحرزه الائتلاف في سبيل تحقيق الأهداف المبينة في القرار ٩٤٠ (١٩٩٤). وبما أن الأمم المتحدة ستولى مسؤولية البعثة في هايتي في ٣١ آذار/مارس ١٩٩٥، سيكون هذا آخر تقرير من القوة المتعددة الجنسيات.

ثانياً - موجز العمليات

٣ - كان موسم الاحتفالات الذي شهدته مدينة بورت أو برانس والذي تجمع فيه ٧٥٠ ٠٠٠ شخص بشكل سلمي أهداً موسم تشهده المدينة منذ ثمانين سنوات على الأقل. وكانت حملات توعية الجماهير والخطبة التفصيلية لمراقبة الأمن وتسيير الدوريات التي وضعتها القوة المتعددة الجنسيات عناصر أساسية في الاحتفال الآمن بـ "ثلاثاء المرفع". ورداً على تزايد الإجرام في أماكن متفرقة، غيرت القوة المتعددة الجنسيات عملياتها دورياتها ووجهت مزيداً من الاهتمام إلى توفير الأمن لقوافل المساعدة الغذائية التي تسيرها الوكالات الإنسانية. وإلى حد الآن، لم تتعرض القوافل التي تسير تحت رعاية القوة المتعددة الجنسيات، إلى حوادث. ولا تزال قوات بعثة الأمم المتحدة في هايتي تحصل إلى البلد، كما تواصل القوة المتعددة الجنسيات وضع اللمسات الأخيرة لخطط عملية الانتقال. ويوجد في هايتي ما مجموعه ٧١٤٣ فرداً تابعين للقوة المتعددة الجنسيات، و٦٥٤ من مراقبي الشرطة الدوليين.

٤ - وفي فترة يومين، ١٢ - ١٤ آذار/مارس، ازداد عدد عمليات القتل في بورت أو برانس. ويبدو أن معظم عمليات القتل كان نتيجة قيام الجمهور بتطبيق "عدالة" بإجراءات موجزة على مجرمين عاديين. ولا يوجد ما يشير إلى وجود ترابط أو تنسيق بين تلك الأفعال ولا ما يوحي بوجود دوافع سياسية لها. ومن المتوقع أن تقل مثل تلك الهجمات بتزايد اعتراف جمهور هايتي بمؤسسات إنفاذ القانون وقبوله لها. وكشف مراقبو الشرطة الدوليون التابعون للقوة المتعددة الجنسيات دورياتهم في المناطق التي جدت فيها تلك الأحداث أكثر من غيرها إسهاماً في التصدي إلى هذه الزيادة غير العادلة في العنف.

٥ - وأبدى الرئيس أريستيد علنا ملاحظات تشدد على سيادة القانون والمصالحة. ونتيجة لهذه الأعمال، خفت منذ ١٤ آذار/مارس بشكل ملحوظ أحداث العنف وتطبيق "العدالة" الشعبية بإجراءات موجزة.

٦ - وواصلت القوة المتعددة الجنسيات حضورها في مختلف أنحاء البلد وقوبلت جميع البعثات بترحيب من السكان. ومن بين البعثات التي جرت خلال الأسبوعين الماضيين، تسيير القوة المتعددة الجنسيات دوريات في أوانامينت، وفور ليبرتي، وزع سرية من المشاة إلى ليبورن لإجراء تقييم للمنطقة يغطي ٤٠ كيلومتر مربع. وكان ذلك أول حضور للقوى المتعددة الجنسيات في العديد من هذه المناطق وساعد ذلك كثيراً وحدات القوات الخاصة الجديدة في المنطقة. وتمكنـت أفرقة الشؤون العامة من تزويد العديد من السكان بالأخبار والمعلومات.

٧ - وأوفدت الوحدة الغواتيمالية في القوة المتعددة الجنسيات بعثة إلى بيلات لمساعدة سكان تلك البلدة وعة وكالات إنسانية على إنجاز مشاريع مدنية - بما في ذلك القيام باصلاحات عاجلة للطرق ستسمح بالوصول في جميع حالات الطقس إلى المرفق الطبي الوحيد لسكان المنطقة الذين يبلغ عددهم ١٠ ٠٠٠ نسمة.

٨ - وأوفدت الوحدة البنغلاديشية في القوة المتعددة الجنسيات بعثة إلى آرشي. ونتيجة لذلك انخفض مستوى الإجرام في المنطقة بشكل ملحوظ. وأوفدت القوة المتعددة الجنسيات أيضاً بعثتين متزامنتين في الفترة من ٨ إلى ١٠ آذار/مارس . ورحبـت غروس مورن بالقوة المتعددة الجنسيات التي أجرت تقييم متابعة للمنطقة بعد أسبوع من مغادرة عناصر القوات الخاصة لها. وطمأنـت مثل الشرطة المدنية التابعة للأمم المتحدة الذي اشترك في العملية السكان المحليين بأن قوة الأمن العام المؤقتة ستكون موجودة على أساس يومي لمقاومة الإجرام. وجرت عملية ثانية في هيتشي لاطلاع قيادة الوحدة الباكستانية على أحد مواقع معسكراتها الأساسية في المستقبل.

٩ - وجـمع برـنامج جـمع الأـسلحة بالـشراء ما مـجموعـه ٦٩٢ سـلاحـا، فـبلغـ بذلك مـجموعـ الأـسلحة المـجمـعة ١٣ ٢٨١ سـلاحـا. ويفـوقـ مـجموعـ عـدد الأـسلحة المـحتـجزـة أو المـجمـعة عن طـريقـ الشرـاء في إطار برـامجـ القـوـةـ المتـعدـدةـ الجنـسـيـاتـ للـحدـ منـ الأـسلـحةـ ٣٠ ٠٠٠ سـلاحـ.

١٠ - وتوصلـتـ الجـهـودـ التـيـ تـبـذـلـهاـ القـوـةـ المتـعدـدةـ الجنـسـيـاتـ لـتحـسـينـ قـوـةـ الـأـمـنـ العـامـةـ المـؤـقـتـةـ عمـومـاـ وكـفـالـةـ قـبـولـهاـ. وـتـعـملـ القـوـةـ بشـكـلـ وـثـيقـ معـ حـكـومـةـ هـايـتـيـ لـحلـ مـسـائلـ الـمـرـتـبـاتـ. وـوـضـعـ مجلسـ الأـزـيـاءـ الرـسـميـةـ الصـيـغـةـ النـهـائـيةـ لـعـقدـ لـاقـتنـاءـ أـزـيـاءـ جـديـدةـ لـقـوـةـ الـأـمـنـ العـامـةـ المـؤـقـتـةـ، وـسـتـكـونـ أـزـيـاءـ الـجـديـدةـ جـاهـزةـ فيـ غـضـونـ أـسـابـيعـ الـأـرـبـعـةـ الـقادـمةـ.

١١ - وأنهى برـنامجـ المسـاعـدةـ الدـولـيةـ لـلـتـدـريـبـ عـلـىـ التـحـقـيقـ الجـنـائـيـ فـرـزـ الـطـلـبـةـ الـذـيـنـ سـيـتـابـعـونـ الدـورـةـ الـدـرـاسـيـةـ الثـانـيـةـ لـأـكـادـيمـيـةـ الشـرـطـةـ الـوطـنـيـةـ. وـنـجـحـ ٣٧٥ـ شـخـصـاـ فـيـ اـمـتـحـانـ الدـخـولـ وـبـدـأـواـ دـورـتـهـمـ الـدـرـاسـيـةـ.

في ١٣ آذار/مارس ١٩٩٥. وتأهل ثلاثة من أفراد قوة الأمن العام المؤقتة لمتابعة تلك الدورة أيضاً. ويقوم مراقبو الشرطة الدوليون حالياً بتقديم برنامج تدريبي في فور لامتنين لقوات الأمن الوزارية. وبدأت الدورة الدراسية الأولى في ٨ آذار/مارس ١٩٩٥، ومن المقرر أن تنتهي في ١٧ آذار/مارس ١٩٩٥. وستجري الدورة الدراسية الثانية من ٢٩ آذار/مارس ١٩٩٥ إلى ٢٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥. ومن المقرر أن تتلقى قوات الأمن التابعة للقصر الرئاسي تدريبيها بداية من ٣ نيسان/أبريل ١٩٩٥.

ثالثا - إرساء بيئة آمنة ومستقرة

١٢ - تواصل القوة المتعددة الجنسيات العمل بتنسيق وثيق مع البعثة المدنية الدولية في هايتي في تحليل المسائل المتعلقة بحقوق الإنسان وإصلاح السجون. واختتم في ٨ آذار/مارس برنامج التدريب على الوظائف الذي تقوم به المنظمة الدولية للهجرة لفائدة أفراد القوات الهايتية المسلحة المسرحين بتسجيل ما مجموعه ٦١٩ ٢ شخصاً.

١٣ - وتضمنت مشاريع العمل المدني التي ترعاها القوة المتعددة الجنسيات إصلاح الطرق وإصلاح مقر القيادة العسكرية الإقليمية، وإصلاح السجون، وإصلاح شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء، وتوزيع اللوازم المدرسية والأغذية.

١٤ - ويقوم ممثلون عن مركز العمليات المدنية - العسكرية التابع للقوة المتعددة الجنسيات، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، وحكومة هايتي، بإجراء تقييم لغاية هايتي الوطنية، وهي آخر منطقة كثيفة الأشجار في البلد ويهدمها خطر اقتلاع أشجارها بشكل غير مشروع. وتعمل القوة المتعددة الجنسيات بالتعاون مع منظمة الصحة للبلدان الأمريكية على وضع برنامج تطعيم ضد داء الكلب في جميع أنحاء البلد. وسلم ما مجموعه ١٨ طناً من مواد البناء إلى قرية فور غاري. وستستعمل تلك المواد لبناء مدرسة ولترميم كنيسة في هذه القرية الجبلية المعزولة.
